



لجنة الغابات

الدورة السادسة والعشرون

3 - 7 أكتوبر/تشرين الأول 2022

تقرير عن المداولات ذات الصلة بالغابات التي جرت خلال قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021

الموجز

طلب المشاركون في لجنة الغابات في دورتها الخامسة والعشرين إلى منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) أن ترفع تقريراً إلى لجنة الغابات في دورتها السادسة والعشرين عن المداولات ذات الصلة بالغابات التي جرت خلال قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021.

وقد عُقدت قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في 23 سبتمبر/أيلول 2021 كحدث افتراضي خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكانت القمة نتيجة عملية تشاورية استمرت ثمانية عشر شهراً شارك فيها الآلاف من أصحاب المصلحة.

وشكّلت القمة فرصة تاريخية لتمكين جميع الشعوب من تعزيز عمليات تحويل النظم الزراعية والغذائية؛ ودعم التعافي المتين والقادر على الصمود من جائحة كوفيد-19 وتعجيل العمل باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة بحلول عام 2030. وشملت النتائج الرئيسية للقمة، التي استندت إلى العديد من الإسهامات الواردة من المشاركين، تقديم 116 بلداً بشكل طوعي "المسارات الوطنية" لتحويل نظمها الغذائية، وملخص الرئيس وبيان العمل الصادرين عن الأمين العام مع تسليط الضوء على خمسة مجالات عمل، ومقترحات لتشكيل "تحالفات عمل" لاتخاذ إجراءات بشأن مواضيع محددة.

ومن بين مجالات العمل الخمسة التي حددها بيان عمل الرئيس الصادر عن الأمين العام، يُعد مجال العمل عن "تعزيز الحلول القائمة على الطبيعة" الأكثر صلة بالغابات. وأدرج ما لا يقل عن 27 بلداً إجراءات مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالغابات في مساراتها الوطنية، بما في ذلك تعزيز استصلاح الغابات، وضمان إدارتها المستدامة، ووقف إزالتها أو الحد من تدهورها.

وقد تؤدي العديد من التحالفات الثلاثين التي انبثقت عن القمة إلى تحقيق نتائج ذات أبعاد حرجية، وإن كانت سبعة منها فقط لها صلات واضحة بقطاع الغابات وإجراءات المنظمة في هذا القطاع: (1) التحالف بشأن الزراعة الإيكولوجية والزراعة المتجددة؛ (2) والتحالف بشأن الزراعة الأسرية وتعزيز الإجراءات لدعم عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية؛ (3) والتحالف من أجل استصلاح أراضي الرعي والشجيرات والسافانا من خلال نظم غذائية مستدامة واسعة النطاق تعتمد على الثروة الحيوانية؛ (4) وتحالف النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام؛ (5) وتحالف النظم الغذائية المقاومة لتغير المناخ؛ (6) والتحالف من أجل وقف إزالة الغابات والتحول من السلع الزراعية إلى سلع أخرى؛ (7) وتحالف البيانات الأفضل والقرارات الأفضل من أجل إنتاج مراعي للطبيعة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Maria Helena Semedo

نائب المدير العام

DDG-Semedo@fao.org

السيد Stefanos Fotiou

مدير مكتب أهداف التنمية المستدامة

OSG-Director@fao.org

(يُرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org)

أولاً - قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية

- 1- بناءً على طلب لجنة الغابات في دورتها الخامسة والعشرين، أُعدت هذه المذكرة الإعلامية لرفع تقرير عن المداولات ذات الصلة التي جرت خلال قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021¹ وتصف المذكرة نتائج هذه القمة ذات الصلة بالغابات وتحدد الخطوات التالية المحتملة.
- 2- وانعقدت قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية (في ما يلي "القمة") في 23 سبتمبر/أيلول 2021 كحدث افتراضي خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبصورة إجمالية، شاهد أكثر من 50 000 شخص في 193 بلدًا القمة كما شارك 37 000 مندوبٍ مسجّل فيها.
- 3- وشكّلت القمة فرصة تاريخية لتمكين جميع الشعوب من تعزيز عمليات تحويل النظم الزراعية والغذائية؛ ودعم التعافي المتين والقادر على الصمود من جائحة كوفيد-19 وتعجيل العمل باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة بحلول عام 2030.
- 4- وكانت القمة نتيجة عملية استمرت 18 شهرًا جمعت طيفًا واسعًا من أصحاب المصلحة، بما في ذلك جميع أعضاء الأمم المتحدة والأوساط المعنية حول العالم، وآلاف الشباب، ومنتجي الأغذية، والشعوب الأصلية، والمجتمع المدني، والباحثين، والقطاع الخاص، ومنظومة الأمم المتحدة. وقد دُعي الجميع إلى إيجاد حلول لتغيير الطريقة التي ينتج بها العالم الأغذية ويستهلكها وينظر إليها.
- 5- وخلال مرحلة الإعداد، دارت المناقشات في البداية حول خمسة "مسارات عمل". وفتحت القمة دعوة لأصحاب المصلحة لتقديم "حلول تغير قواعد اللعبة" لتحويل النظم الغذائية. وبين ديسمبر/كانون الأول 2020 ومايو/أيار 2021، نظم قادة مسارات العمل الخمسة عددًا من المنتديات العامة والمشاورات عبر الإنترنت ودعوات تقديم إسهامات، مما أدى إلى ورود أكثر من 2 200 فكرة وإسهام.
- 6- وتضمنت النتائج الرئيسية للقمة، المبنية على تلك المساهمات العديدة، ما يلي:
 - التزامات الأعضاء كما عبروا عنها من خلال البيانات والمسارات الوطنية. حيث أدلى 163 عضوًا ببيانات في القمة تحدثوا فيها عن أهمية النظم الغذائية في النهوض بخطة عام 2030 على الصعيدين الوطني والعالمي. وقدم 116 عضوًا حتى الآن مسارات وطنية لتحويل النظم الغذائية توفر أساسًا لتحقيق رؤية خطة عام 2030 على المستوى القطري.
 - وملخص الرئيس وبيان العمل الصادرين عن الأمين العام.² وهذا يدعو العالم إلى الوفاء بوعوده من أجل مستقبل أفضل من خلال نظم غذائية تعمل من أجل الناس والكوكب والازدهار. ويوضح كيف يمكن للتقدم في خمسة مجالات عمل رئيسية على المستويين الوطني والإقليمي أن يحدث تحولًا عالميًا في التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مما يضمن حقوق الإنسان الأساسية للجميع. ويحدد التوقعات بشأن متابعة القمة لتقديم الإجراءات والنتائج لخطة عام 2030. وتتمثل مجالات العمل الخمسة في ما يلي: (1) تغذية جميع السكان؛

¹ <https://www.fao.org/3/ne205ar/ne205ar.pdf>

² <https://www.un.org/en/food-systems-summit/news/making-food-systems-work-people-planet-and-prosperity>

(2) وتعزيز الحلول القائمة على الطبيعة؛ (3) والنهوض بسبل العيش المنصفة والعمل اللائق والمجتمعات المتمكنة؛ (4) وبناء القدرة على الصمود أمام أوجه الضعف والصدمات والضغوط؛ (5) ودعم وسائل التنفيذ.

• وتحالفات العمل، حيث تتضافر الالتزامات الطوعية من الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين لتحقيق المسارات الوطنية والإقليمية من أجل تحويل النظم الغذائية.

7- كما ألزم الأمين العام منظومة الأمم المتحدة بإنشاء مركز تنسيق النظم الغذائية التابع للأمم المتحدة (المركز) لدعم البلدان في النهوض بتحويل نظمها الغذائية من أجل دعم تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030. وقد أنشأت المنظمة بالفعل هذا المركز واستضافته نيابة عن منظومة الأمم المتحدة. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عنه في الوثيقة COAG/2022/INF/11.

ثانياً- النتائج ذات الصلة بالغابات

ألف- مراعاة الغابات في المسارات الوطنية

8- حتى تاريخ إعداد هذه الوثيقة، قدم 116 بلداً مساراتها الوطنية لتحقيق نظم غذائية مستدامة. وقد أنشأت المنظمة قاعدة بيانات³ لتسهيل تبادل المعلومات الخاصة بمحتواها. وهي قاعدة منظمة حول مجالات العمل الخمسة المنبثقة عن القمة: (1) تغذية جميع السكان؛ (2) وتعزيز الحلول القائمة على الطبيعة؛ (3) والنهوض بسبل العيش المنصفة والعمل اللائق والمجتمعات المتمكنة؛ (4) وبناء القدرة على الصمود أمام أوجه الضعف والصدمات والضغوط؛ (5) ودعم وسائل التنفيذ.

9- ويُعدّ مجال العمل عن "تعزيز الحلول القائمة على الطبيعة" الأكثر صلة بالغابات. فقد أدرج ما لا يقل عن 27 بلداً (عشرة في أفريقيا، وأربعة في الشرق الأدنى وآسيا، وثمانية في أوروبا، وأربعة في أمريكا الجنوبية والوسطى والبحر الكاريبي، وواحد في أوقيانوسيا) الإجراءات المتعلقة بالغابات في مساراتها الوطنية، بما في ذلك تعزيز استصلاح الغابات (تسعة بلدان)، وضمان الإدارة المستدامة للغابات (ستة بلدان)، ووقف إزالة الغابات (خمسة بلدان) والحد من تدهور الغابات (خمسة بلدان). وأشار بعض البلدان إلى استراتيجياتها الخاصة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها وسلط البعض الآخر - غالباً من أوروبا - الضوء على هدف ضمان ألا تتسبب سلاسل القيمة الغذائية العالمية في إزالة الغابات.

10- واقترح ما لا يقل عن 18 بلداً تدابير لتطوير الحراجة الزراعية، كإجراء في إطار موضوع الزراعة الإيكولوجية. وترتبط الحراجة الزراعية بجميع مجالات العمل الخمسة لقمة النظم الغذائية، ولا سيما مجال العمل 2 بشأن تعزيز حلول الإنتاج القائمة على الطبيعة. ويذكر العديد من الحلول "لتغيير قواعد اللعبة" المقترحة في قمة النظم الغذائية صراحة الحراجة الزراعية، لا سيما كأداة لاستصلاح الأراضي المتدهورة، ووقف إزالة الغابات وزيادة مستويات التنوع البيولوجي. كما ذكرت الحراجة الزراعية كحل طبيعي إيجابي مهم لتحسين النتائج قصيرة وطويلة الأجل التي تعود بالنفع على المزارعين، ولتعزيز استخدام الأراضي وزيادة خدمات النظام الإيكولوجي.

³ <https://datalab.review.fao.org/datalab/dashboard/food-systems-summit/>

11- ومن شأن برنامج أثر نظم الأغذية واستخدام الأراضي واستصلاحها في إطار التجديد السابع لموارد مرفق البيئية العالمية⁴ الذي أُطلق مؤخرًا بمبلغ 345 مليون دولار أمريكي، وهدفه تعزيز المناظر الطبيعية المتكاملة المستدامة وسلاسل القيمة الغذائية الفعالة على نطاق واسع، أن يساهم في تحقيق المسارات الوطنية. كما سيساهم في تحقيق النتائج الأخرى للقيمة مثل الإجراءات الملموسة للتحالفات عبر البلدان المشاركة⁵ في نظم الأغذية واستخدام الأراضي واستصلاحها، وإتاحة مزيد من الأدلة حول السبل التي ستمكن النظم الزراعية والغذائية المستدامة من أن تحد من إزالة الغابات، ومعالجة تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، وتحقيق الحياد بشأن تدهور الأراضي.

باء- التحالفات ذات الصلة بشؤون الغابات

12- بهدف تحويل مسارات الحلول إلى أفعال، أطلق المشاركون في قمة النظم الغذائية عدة "تحالفات من أجل العمل". وتجمع هذه التحالفات الطوعية الحكومات أو الهيئات العامة ومنظمات المجتمع المدني واتحادات الشركات والمزارعين والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الدولية. وتتركز على جانب محدد لتحويل النظم الغذائية. وتطوعت بعض المنظمات أو البلدان لقيادة التحالفات المختلفة، وهي حاليًا في مراحلها الأولى، في عملية تحديد خارطة الطريق وتحديد الوسائل التي يجب حشدتها لأعمال كل تحالف.

13- ونظرًا إلى الدور المهم للغابات في تحويل النظم الزراعية والغذائية، فمن بين 30 ائتلافًا نشأت، يمكن أن يكون للعديد منها جوانب تتعلق بالغابات والأشجار أو تؤثر عليها. ومن ناحية أخرى لدى بعضها روابط مباشرة أعمق بقطاع الغابات وعمل المنظمة في مجال الغابات. وعلى وجه الخصوص، يمكن ذكر الائتلافات السبعة التالية:

- (1) التحالف بشأن الزراعة الإيكولوجية والزراعة المتجددة؛
- (2) والتحالف بشأن الزراعة الأسرية وتعزيز الإجراءات لدعم عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية؛
- (3) والتحالف من أجل استصلاح أراضي الرعي والشجيرات والسافانا من خلال نظم غذائية مستدامة واسعة النطاق تعتمد على الثروة الحيوانية؛
- (4) وتحالف النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام؛
- (5) وتحالف النظم الغذائية المقاومة لتغير المناخ؛
- (6) والتحالف من أجل وقف إزالة الغابات والتحول من السلع الزراعية إلى سلع أخرى؛
- (7) وتحالف البيانات الأفضل والقرارات الأفضل من أجل إنتاج مراعي للطبيعة.

14- التحالف بشأن الزراعة الإيكولوجية والزراعة المتجددة⁶

⁴ <https://www.folur.org/>

⁵ إثيوبيا وإندونيسيا وأوزبكستان وأوغندا وأوكرانيا وباراغواي والبرازيل وبوروندي وبيرو وتايلاند وجمهورية تنزانيا المتحدة والصين وغانا وغواتيمالا وغينيا وكازاخستان وكوت ديفوار وكينيا وليبيريا وماليزيا ومدغشقر والمكسيك ونيجيريا ونيكاراغوا والهند.

⁶ <https://www.fao.org/agroecology/database/detail/en/c/1447459/>

من بين المساهمات العديدة التي تم تلقيها في المرحلة التشاورية حول القمة، أشار أكثر من 80 تقريرًا إلى الزراعة الإيكولوجية والزراعة المتجددة كحل واعد، مما شكل الأساس لهذا التحالف الذي دعا إليه فريق الخبراء الدولي المعني بالنظم الغذائية المستدامة، ورابطة المزارعين الآسيويين من أجل التنمية الريفية المستدامة، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز العالمي للحراثة الزراعية، من خلال منصة الشراكة التحويلية بشأن الزراعة الإيكولوجية.⁷ وانضم حتى الآن 26 بلدًا رسميًا إلى التحالف (أحد عشر من أفريقيا، وستة من أوروبا، وأربعة من آسيا، وثلاثة من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، واثان من الشرق الأدنى) إلى جانب الاتحاد الأفريقي و35 منظمة، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمزارعين، والمجتمع المدني، والمنظمات الخيرية، والمنظمات البحثية ومنظمات السكان الأصليين.

15- التحالف بشأن الزراعة الأسرية وتعزيز الإجراءات لدعم عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية

كمتابعة للقمة، أطلق التحالف بشأن الزراعة الأسرية وتعزيز الإجراءات لدعم عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية بمبادرة من الأعضاء.⁸ ويستفيد التحالف من النتائج والشبكات وآليات الحوكمة والتنفيذ التي تم إنشاؤها في إطار العقد، بهدف توسيع نطاق النتائج المحققة ونشرها. كما سيساهم عمل مرفق الغابات والمزارع⁹ المرتبط بعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028) في التحالف.

16- التحالف من أجل استصلاح أراضي الرعي والشجيرات والسافانا من خلال نظم غذائية مستدامة واسعة النطاق تعتمد على الثروة الحيوانية

تتعرض العديد من البلدان لضغوطات من أجل خفض بصمتها الكربونية وفقدان التنوع البيولوجي بما في ذلك النظم القائمة على الثروة الحيوانية بشكل مكثف. ولعكس الاتجاهات السلبية والتخفيف من حدتها، يسعى التحالف إلى زيادة الاهتمام الدولي والوطني بضرورة استصلاح أراضي الرعي والشجيرات والسافانا وإحيائها. ويهدف التحالف، الذي اقترحه الصندوق العالمي للطبيعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، إلى تحسين البيانات المتعلقة بهذه النظم بما يمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة بشكل أفضل، لا سيما في مجال الاستثمارات بما في ذلك فرص الاستثمار في الاستصلاح.

17- التحالف الخاص بالترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام

يشترك في قيادة مكافحة الأزمات الغذائية على طول التحالف الخاص بالترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة ومعهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام بغية التشجيع على اتباع نهج شامل إزاء قدرة النظم الغذائية على الصمود في السياقات الهشة. ويجمع التحالف بين الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومعاهد البحوث ومراكز الفكر. ويهدف التحالف إلى تعزيز قدرة النظم الغذائية على الصمود، والتي

⁷ <https://www.fao.org/agroecology/database/detail/en/c/1376154/>

⁸ إسبانيا والجمهورية الدومينيكية وسويسرا وكوستاريكا. وقد أعربت جمهورية إيران الإسلامية والفلبين بالفعل عن رغبتهما في الانضمام إلى المبادرة.

⁹ <https://www.fao.org/forest-farm-facility/ar/>

ستعزز بدورها السلام والاستقرار. ويساهم عمل المنظمة في النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة، بالإضافة إلى المطبوعات الصادرة أثناء القمة نفسها¹⁰ والخريطة التفاعلية ذات الصلة،¹¹ في جهود المنظمة في هذا التحالف.

18- تحالف النظم الغذائية المقاومة لتغير المناخ

انبثق تحالف النظم الغذائية المقاومة لتغير المناخ عن مجال العمل 4 بشأن القدرة على الصمود ويتألف من "مجموعة أساسية" (بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة)، و"مجموعة قيادية" تتألف من الأعضاء وأصحاب المصلحة من القطاع الخاص. وتشارك المنظمة بشكل مباشر في التحالف حيث تُناقش قضايا تتراوح بين التكيف مع تغير المناخ، ودمج القدرة على الصمود في المساهمات المحددة وطنياً، والحلول القائمة على الطبيعة، والعلاقة بين المياه والأغذية والطاقة. وتمثل مهمة التحالف في توحيد الجهود لتسريع العمل نحو تحقيق نظم غذائية قادرة على الصمود ومستدامة ومنصفة وشاملة للمناخ بطريقة متسقة، مع التركيز على البلدان والمناطق الأضعف، ولا سيما الأراضي القاحلة وشبه القاحلة والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان الأقل نمواً.

19- التحالف من أجل وقف إزالة الغابات والتحول من السلع الزراعية إلى سلع أخرى

اقترح معهد الموارد العالمية في إطار تحالفه لاستخدام الأراضي والأغذية وائتلاف الغابات الاستوائية إنشاء هذا التحالف. وبالنظر إلى قرب الإجراءات المقترحة من العمل المنجز في إطار مبادرات خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، إلى جانب شراكة النمو الجيد، اقترحت المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعمهما لتحالف استخدام الأراضي والأغذية وائتلاف الغابات الاستوائية من أجل هيكلة التحالف. ويهدف هذا التحالف إلى العمل مع البلدان التي تتشاطر التصور نفسه وكذلك الشركاء الآخرين لدعم الإجراءات التي تهدف إلى فصل الإنتاج الزراعي عن إزالة الغابات وتدهورها، وتنمية سلاسل القيمة الغذائية التي يمكن أن تظهر آثاراً محايدة أو إيجابية على الغابات. وكان هناك منذ البداية تعاون موازٍ مع مبادرة الحوار بشأن الغابات والزراعة وتجارة السلع الأساسية بقيادة حكومتي المملكة المتحدة واندونيسيا في إطار مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ لعام 2021 (الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ) المنعقد في غلاسكو. وشارك كل من تحالف استخدام الأراضي والأغذية وائتلاف الغابات الاستوائية في هذه العملية وسيجري تصميم التحالف لغرض استكمال هذه العملية.

20- تحالف "البيانات الأفضل والقرارات الأفضل من أجل إنتاج مراعي للطبيعة"

يهدف التحالف إلى تعزيز إنتاج بيانات شفافة ودقيقة وذات مصداقية وتعزيز إمكانية الوصول إليها من أجل دعم اتخاذ القرارات بشأن الحماية والإدارة المستدامة واستصلاح المناظر الطبيعية التي تدعم النظم الغذائية. وسيقوم هذا التحالف بمواءمة البيانات وأصحاب المصلحة والأدلة كمحفز للمناظر الطبيعية المستدامة وتحويل النظم الغذائية. وتقود المنظمة (من خلال الفريق الوطني لرصد الغابات) هذا التحالف الذي يضم شركاء استراتيجيين مثل مركز البحوث الحرجية الدولية

¹⁰ نشر الترابط العمل الإنساني والتنمية والسلام: استكشاف النظم الإيكولوجية للأراضي الجافة وتعزيزها وإحيائها

(<https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb6917en>)

¹¹ <https://storymaps.arcgis.com/stories/8efcbd4edc5f4922be1ab51791c54015>

والمركز العالمي للحراثة الزراعية، والمنتدى الاقتصادي العالمي، ومعهد الموارد العالمية، والتركيز على المناخ، والرؤية العالمية، وجمعية الاستصلاح البيئي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والاتحاد الأفريقي.

21- وتماشياً مع هذا التحالف، تشارك المنظمة في قيادة الشراكة بشأن بيانات الغابات مع معهد الموارد العالمية. وبدأت هذه الشراكة التي تمتد على خمس سنوات في أكتوبر/تشرين الأول 2021 بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة الخارجية الأمريكية، وهي تجمع بين المنظمات الرائدة والحكومات والشركاء من القطاع الخاص للتصدي بشكل جماعي للتحدي المتمثل في تحسين بيانات استخدام الأراضي. وستؤدي هذه الشراكة إلى وضع نظام متسق للبيانات الجغرافية المكانية سيمكن جميع الجهات الفاعلة - المحلية والحكومية والمنتجين والتجار والممولين - من الوصول إلى بيانات جغرافية مكانية متسقة ومفتوحة المصدر ومتاحة للجمهور تتعلق بالسلع المعرضة لمخاطر الغابات.

ثالثاً - الخطوات المقبلة

22- تمخض عن قمة النظم الغذائية زخم لتسريع وتيرة الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، من خلال تحويل النظم الزراعية والغذائية لضمان الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويمكن أن يؤدي تعزيز دمج الغابات في المسارات الوطنية إلى تعظيم إمكانات الغابات والأشجار للمساهمة في زيادة قدرة النظم الغذائية على الصمود وفي استدامتها، لا سيما من خلال استدامة تقديم خدمات النظم الإيكولوجية المتعددة التي تحتاج إليها الزراعة. كما سيكون مفتاحاً لتحديد الاستجابات للتنافس على الأراضي بين الزراعة والغابات. وتُجذب مشاركة البلدان بشكل كبير في هذه التحالفات.

23- وستواصل المنظمة المشاركة بشكل فاعل في التحالفات، ولا سيما تلك ذات الصلة بمسائل الغابات، بما في ذلك من خلال قيادة التحالفات أو المشاركة في قيادتها، عند الاقتضاء، والاعتماد على توافر الموارد المناسبة من خارج الميزانية، وبالتالي ضمان أن يدعم العمل التعاوني المنفذ في هذا السياق بشكل مباشر الجهود المبذولة على المستوى القطري لتحويل النظم الغذائية. وستواصل المنظمة ضمان اتباع نهج مشترك بين الشُعَب في دعم عمل مركز التنسيق، الذي تستضيفه ضمنها نيابة عن منظومة الأمم المتحدة، وفي متابعة الالتزامات التي تم التعهد بها خلال القمة، بما في ذلك مهمة تقييم التقدم المحرز في تحويل النظم الغذائية في الفترة التي تسبق عام 2030.

24- وأخيراً، ستواصل المنظمة بذل الجهود للاستفادة من شراكاتها الاستراتيجية الجارية والبرامج المتعددة البلدان أو برامج تحقيق الأثر، مثل برنامج أثر نظم الأغذية واستخدام الأراضي واستصلاحها في إطار التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية، وبرنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات بشأن المناظر الطبيعية المستدامة في الأراضي الجافة،¹² وبرنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، وبرنامج الشراكة التحويلية بشأن الزراعة الإيكولوجية، والشراكة بشأن البيانات الحرجية، من أجل تعزيز التنفيذ على المستوى القطري مع ما سيرافقه من تعزيز للروابط الإيجابية بين الغابات والنظم الزراعية والغذائية المستدامة.

¹² <https://www.fao.org/gef/dryland-sustainable-landscapes/en/#:~:text=The%20Sustainable%20Forest%20Management%20Impact,sustainable%20of%20p,roduction%20landscapes>